جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:إرشاد و توجيه

الموسومة بـــ:

العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتفاعل داخل القسم

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة سي عفيف أحمد)

سيدي علي – مستغانـــــم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة:ناضـر فاطمة زهرة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بلكرد محمد	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر(ب)	مناقشا
د.عثمان عز الدين	أستاذ محاضر(ب)	مشرفا ومقررا

السنـــــة الجامعيـــة 2018-2019

تاريخ الإيداع:09-07-2019

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

اطلع عليه

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:إرشاد و توجيه

الموسومة بـــ:

العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتفاعل داخل القسم

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة سي عفيف أحمد)

سيدي علي – مستغانـــــم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة:ناضـر فاطمة زهرة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بلكرد محمد	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر(ب)	مناقشا
د.عثمان عز الدين	أستاذ محاضر(ب)	مشرفا ومقررا

السنـــــة الجامعيـــة 2018-2019

تاريخ الإيداع:09-07-2019 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الإهداء

إلى أزكى و أطهر البشر إلى من تحن إليه القلوب و العيون لرؤيته إلى حبيب قلبي و قرة عيني .....إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه و سلم .

إلى رمز الحنان و نبع الأمان إلى أميرة قلبي إلى من منحتني الحياة

إلى العيون الساهرة إلى من أجلنا لا تنام و من أوصانا بها خيرا سيد الأنام

إليك يا أمي خفضك الله .

إلى قدوتي وسندي في الحياة إلى من علمني أن الحياة مبادئ أنها نبل و أخلاق إلى من بعطفه رعاني و بحرصه رباني ..

إلى أبي حفظه الله

إلى من شاركوني الدفء العائلي:محمد، عفيف، سامي ،ابتسام.

إلى أغلى الصديقات:سارة

إلى الكتكوتة و حبيبة قلبي :مريم

إلى رفيق دربي:حفيظ حفظه الله

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى كما يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه وأشكره على نعمه التي لا تعد و لاتحصى.أرفع اليه أسمى ايات الحمد و الثناء حتى يرضى و نسجد حمدا و شكرا أن أنعم علي بنعمة الصحة و التوفيق الى طريق العلم و المعرفة و الصلاة و السلام على رسوله الكريم صلى الله عليه و سلم .على سيدنا محمد رسوله و خاتم أنبيائه و حبيبه و على صحبه أجمعين و بعد ...شكر لله عز و جل

و حمده.....

يسعدنا أن نتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر و العرفان بالجميل ....

الى أستاذي و مشرفي **عز الدين عثمان** كان نور طريقي و بحسن تعامله و كرم أخلاقه و بتوجيهاته السديدة، فلقد أعطاني الكثير من وقته

ومهما قلت و عبرت عما في نفسي من امتنان فلن أوفيه حقه في التقدير

جعل الله تعالى عمله هذا في موازين حسناته.

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العنف في الوسط المدرسي بأشكاله مع التفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

شملت الدراسة الأساسية عينة مكونة من 104 تلميذا من أصل مجتمع الدراسة البالغ عدده 478 تلميذا بجميع المستويات التعليمية الأربعة بمتوسطة أولاد بوزيان بلدية سيدي علي ولاية مستغانم.

قامت الباحثة ببناء استبيان موحد تناول أبعادا للعنف و أبعادا للتفاعل داخل القسم, و قد أظهرت الدراسة الاستطلاعية بعد اختبار الخصائص السيكومترية للأداة على عينة مكونة من 60 تلميذا إلى التحقق من صدق وثبات المقياس. وظفت الدراسة المنهج الوصفي, أما الأسلوب الإحصائي المتبع فهو معامل بيرسون واختبار(ت) و تحليل التباين بالاعتماد على برنامج SPSS النسخة 20. بعد المعالجة و التحليل توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية متوسطة وعكسية ذات دلالة إحصائية بين متغير العنف في الوسط المدرسي و متغير التفاعل داخل القسم. كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في متغير العنف وذلك لصالح الذكور. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين مستويات الدراسة لمتغير العنف تميل لصالح السنة الثانية والسنة الثالثة مقارنة بالسنة الرابعة.

Research Summary:

The aim of this study is to uncover the correlation between school violence in its forms and the classroom interaction among middle school students in its four educational levels.

The researcher constructed a questionnaire that contained dimensions of violence and dimensions of classroom interaction. During the exploratory study, the psychometric properties of the research tool were tested on a sample of 60 students to verify the validity and reliability of the scale. The basic study included a sample of 104 students out of the study population of 478 students in the same middle school located in Sidi Ali municipality. The study used the descriptive approach, while the statistical method used is Pearson's factor, T-test and variance analysis based on SPSS version 20.

After analyzing the data, the researcher found a statistically significant correlation between the variable of school violence and the class interaction variable form among students. The results also showed significant differences of the variable school violence between in favor of males. The results also showed significant differences in the variable of the violence between the levels of the study in favor of the second year and the third year compared to the fourth year.

قائمة المحتويات:

	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	أ
2	شكر و تقدير	ب
3	ملخص البحث	ج
4	قائمة المحتويات	هـ
5	قائمة الجداول	ط
6	قائمة الاشكال	ك
7	قائمة الملاحق	ل
8	الفصل الأول:مدخل الى الدراسة	
9	مقدمة	01
10	إشكالية البحث	03
11	فرضيات البحث	08
12	أهمية البحث	09
13	أهداف الدراسة	09
14	أسباب اختيار موضوع الدراسة	10
15	تحديد المفاهيم الاجرائية	11

16	خلاصة	12
17	الفصل الثاني:العنف في الوسط المدرسي	
18	تمهيد	14
19	تعريف العنف	14
20	تعريف العنف في الوسط المدرسي	16
22	أشكال العنف في الوسط المدرسي و مظاهره	17
23	عوامل العنف في الوسط المدرسي	20
24	النظريات المفسرة للعنف	22
25	خلاصة	24
26	الفصل الثالث:التفاعل داخل القسم	
27	تمهيد	26
28	مفهوم التفاعل داخل القسم	26
29	أنواع التفاعل داخل القسم	29
30	أهمية التفاعل داخل القسم	30
31	أهداف التفاعل داخل القسم	31
32	أسس التفاعل داخل القسم	32
34	العوامل المؤثرة على التفاعل داخل القسم	33
35	اللاتفاعل داخل القسم	33

36	خلاصة	35
37	الفصل الرابع:الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
38	تمهيد	37
39	الدراسة الاستطلاعية	37
40	أهداف الدراسة الاستطلاعية	37
41	المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية	38
42	المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية	38
43	عينة الدراسة الاستطلاعية	38
44	أدوات الدراسة الاستطلاعية	42
45	اجراءات الدراسة الاستطلاعية	45
46	الدراسة الاساسية	51
47	المجال المكاني للدراسة الاساسية	51
48	المجال الزماني للدراسة الاساسية	53
49	منهج الدراسة	53
50	مجتمع الدراسة	54
51	عينة الدراسة	55
52	ادوات الدراسة	58
53	الاساليب و التقنيات الاحصائية المستخدمة في الدراسة	60

54	خلاصة	61
55	الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة و مناقشة الفرضيات	
56	تمهيد	63
57	عرض نتائج الفرضية العامة	63
58	عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى	64
59	عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية	65
60	مناقشة نتائج الفرضية العامة	67
61	مناقشة نتائج الفرضية الفرضية الاولى	67
62	مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	68
63	خلاصة	71
64	خاتمة	73
65	توصيات	75
66	قائمة المراجع	77
67	الملاحق	81

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	**39**
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	**40**
03	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير المستوى الدراسي	**41**
04	يبين أبعاد الاستمارة و بنودها	**43**
05	يبين توزيع الدرجات على عبارات الاستمارة	**45**
06	يوضح أسماء المحكمين و رتبهم	**47**
07	يبين تعديل بعض عبارات الاستمارة بعد عرضها على المحكمين	**48**
08	يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد العنف المدرسي و الدرجة الكلية	**49**
09	يوضح معامل الثبات بمعامل ألفا لكرونباخ لمتغير العنف في الوسط المدرسي	**50**
10	يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد التفاعل داخل القسم و الدرجة الكلية	**51**
11	يبين معامل الثبات بحساب معامل ألفا لكرونباخ لمتغير التفاعل داخل القسم	**54**
12	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس و المستوى	**55**
13	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	**56**
14	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	**57**
15	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	**59**
16	يبين أبعاد استمارة العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم و عدد عباراته	**64**

17	يبين التأكد من الفرضية العامة.	**64**
18	يوضح التأكد من الفرعية الأولى.	**65**
19	يوضح التأكد من الفرضية الفرعية الثانية	**66**
20	يبين حالات العنف بين التلاميذ بمتوسطات ولاية مستغانم للسنة الدراسية 2018-2017	**69**

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.	**39**
02	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.	**40**
03	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي.	**41**
04	يمثل أعمدة بيانية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.	**56**
05	يمثل اعمدة بيانية لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير السن.	**57**
06	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي.	**58**

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الصورة الأولية للاستبيان	**81**
02	الصورة النهائية للاستبيان	**84**
03	أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان	**88**
04	نتائج الدراسة الاستطلاعية	**89**
05	نتائج الدراسة الأساسية	**91**
06	ورقة إجراء التربص	**93**

1. مقدمة:

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال و المراهقين على المبادئ الأخلاقية، و التمسك بقيم و معايير المجتمع، إذ تعتبر المدرسة مؤسسة إنتاجية تتفاعل داخلها أطراف متعددة، و يكتسبون أثناء التفاعل فيما بينهم العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية و مقبولة اجتماعيا تارة، و منحرفة غير مقبولة تارة أخرى، و هذه الأخيرة هي التي انتشرت في المدارس و من ضمنها مظهر سلوك العنف.

تعد ظاهرة العنف بين التلاميذ من أكثر المشكلات المدرسية سلبية، وأكثرها انتشارا في المؤسسات التربوية، و التي قد تعيق العملية التعليمية التعلمية، و تجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة، فلهذا حاول الكثير من الباحثين معرفة الأسباب و العوامل التي أدت إلى تفشي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و خاصة العوامل النفسية كالأمراض و الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ، أو معاناتهم من الصراعات التي تدور داخل أسرهم و شعورهم بالفشل و العجز المدرسي.

جاء البحث مقسما إلى خمسة فصول ضم الفصل الأول مدخل الى الدراسة التي تناولت فيه الباحثة تقديم البحث حيث حددت فيه إشكالية البحث و فرضياته العامة و الفرعية. كما تم التطرق إلى دوافع اختيار هذا البحث و أهميته و الأهداف المرجوة منه.

ضم الفصل الثاني مفهوم العنف بصفة عامة ثم العنف في الوسط المدرسي بأنواعه و أهم مظاهره مع عرض أهم النظريات المفسرة للعنف في الوسط المدرسي و تحديد العوامل المؤدية إلى ذلك.

تناول الفصل الثالث التفاعل داخل القسم بتحديد مفاهيمه وخصائصه و أنواعه و أهميته و أهدافه واهم الأسس و العوامل المؤثرة فيه.

ضم الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تطرقت الباحثة فيه إلى الدراسة الاستطلاعية بعرض إجراءاتها المنهجية من حيث تحديد أهدافها و تحديد المجال المكاني و الزماني للدراسة ونوع العينة وكيفية اختيارها وأدوات القياس المستعملة فيها و طريقة حساب الصدق و الثبات. كما تطرقت إلى الدراسة الأساسية بعرض المنهج المستعمل و المتمثل في المنهج الوصفي و مكان إجرائها و مدتها و عينتها و أداتها المستعملة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

تناول الفصل الخامس عرض و مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها. اكتملت الدراسة بخاتمة عامة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها مع تقديم بعض الاقتراحات.

2. الإشكالية :

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد و إكسابه ما يحتاجه من مكتسبات قيمة و أخلاقية و تربوية و معرفية و دينية لكي يمكن لهذا النشء في الاندماج داخل المجتمع و يكون له دور فعال. على الرغم بما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها لا تخلو من الظواهر غير السوية التي تعرقل سير العملية التربوية و من بينها ظاهرة العنف في الوسط المدرسي التي تعاني منها كثير من المؤسسات التربوية , و لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة. (منصوري، 2015)

أثارت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي اهتمامات الدارسين و الباحثين و التربويين، فحاولوا دراسة هذه الظاهرة من جوانب متعددة نظرا لما يترتب عليها من أضرار و نتائج وخيمة.

يعتبر العنف في الوسط المدرسي سلوكا يقوم به أحد أطراف العملية التربوية في المدرسة, و يتمثل في الاعتداء على الغير بالضرب و الركل و العراك و القتل و الاعتداء على الممتلكات.

ويكون أحيانا لفظيا يتضمن السب و الشتم و التهديد و التنابز بالألقاب,حيث يؤدي إلى نتائج سلبية, و يؤثر على النظام العام للمدرسة, ويعيق العملية التعليمية التعلمية، ويؤثر أيضا على عملية تفاعل و اتصال المعلم مع تلامذته.

تعتبر عملية التفاعل التي تجري داخل القسم مع المعلم و المتعلمين محركا و عمادا و محورا للعملية التربوية، حيث تتم من خلاله شبكة من الاتصالات و التبادل و الحوار ,وفي كونه يساعد على تحسين مستوى التعليم و إعطاء فرصة للمتعلم لإبداء الرأي و التعبير عن أفكاره.

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل القسم على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم و تلامذته، ولإحداث هذا الاتصال لابد من توفير البيئة المناسبة و المشجعة على التفاعل سواء أكانت تتعلق بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو النفسية أو الانفعالية التي تسود في القسم. لضمان سير العملية التربوية و تحقيق أهدافها بطريقة فعالة، يجب توفير كل الإمكانيات و الوسائل لتوفير مناخ و بيئة تعليمية مناسبة، و المناخ الذي يشجع على التعلم هو مناخ يشعر فيه التلميذ بالأمن و يعزز قدراته على التعلم.(رحال، 2017 ، 21). أما إذا ساد العنف داخل القسم فانه قد يعيق و يؤثر سلبا في عملية تفاعل المعلم مع المتعلمين،حيث أظهرت الدراسات و الإحصائيات العالمية الكم الهائل في اختلاف مظاهر العنف و تعدد أشكاله (صرداوي،22،2014). في هذا السياق أجريت أبحاث و دراسات حاولت الكشف عن العوامل و الأسباب التي أدت إلى ذلك و محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات و منها:

1- دراسة ميلر (1995) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى سلوكيات العنف لدى المراهقين، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (206)

من المراهقين ذكورا و إناثا بين 16 و 17 سنة وقد تبين أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى سلوك العنف.

2- قام دايكايم (1996) بدراسة حول موضوع العوامل النفسية الناتجة عن العنف المدرسي و هدفت إلى بيان مدى تأثير العنف على الناحية النفسية للطالب في أمريكا، و تكونت عينة الدراسة من (280) طالبا و طالبة بين 11 و 15 سنة ، و أظهرت النتائج تأثير العنف على نفسية الطالب بصورة سلبية بدرجة عالية و أن العنف يؤثر في الطالب من الناحية النفسية أكثر من النواحي الأخرى مثل تناول الكحوليات و العقاقير و المنشطات الجنسية و المخدرات.

3- هدفت دراسة كرستين(1997) إلى معرفة مدى انتشار سلوك العنف لدى المراهقين من الذكور و الإناث و تكونت عينة الدراسة من (16) طالبا و طالبة من كل دولة البالغ عددها (24) دولة، و قد خلصت الدراسة إلى أن أهم مظاهر سلوكيات العنف: هي الاعتداء الجسدي و السرقة و تدمير ممتلكات المدرسة كما توصلت هذه الدراسة إلى أن انخفاض مستوى الدخل لدى عائلات المراهقين يؤدي إلى سلوك العنف.

4- هدفت دراسة أجراها مركز الإحصاء التربوي الأمريكي (1997) بعنوان "العنف و مشكلات التأديب بالمدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية لعام (1996_1997)" إلى التعرف على أنواع السلوكيات العنيفة ومدى تكرارها و خطورتها في المدارس الابتدائية و الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية و لتحقيق

هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من المدارس العامة اشتملت على (124) مدرسة موزعة على 50 ولاية. يتم إعداد إستبانة لرصد حوادث العنف، و مدى تكرارها و درجة خطورتها، حيث تصدرت حوادث الاعتداء الجسدي قائمة السلوكيات العنيفة في المدارس الأمريكية وقد بلغ عدد ها في عام (1996_1997) حوالي (190.000) حالة و كانت نسبتها من المدارس الثانوية 77%. هدفت دراسة أبو عليا (2001) إلى استقصاء أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق و تكيفهم المدرسي و تكونت عينة الدراسة من (245) طالبا و طالبة من الصفين السابع و الثامن، و تم تقسيمهم إلى قسمين القسم الأول يتعرض للعنف من قبل المعلمين، و القسم الثاني لم يتعرض للعنف من قبل المعلمين و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسمين في مستوى القلق و التكيف المدرسي، وذلك لصالح القسم الذي تعرض للعنف المدرسي، بحيث كانت أكثر شعورا بالقلق و أقل تكيفا.

5- هدفت دراسة توماس (2001) إلى التعرف على آثار فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية لخفض سلوك العنف لدى طلاب المدارس، و اشتملت عينة الدراسة على (40) طالبا خضعوا لجلسات تدريبية لمدة ثمانية أسابيع، و قد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود انخفاض ملموس في سلوكيات العنف، و وجود تحسن ملحوظ في السلوكيات السوية داخل الغرف الصفية و الساحات و الملاعب، كما

بينت الملاحظة التبعية للمشاركين بعد التدريب على المهارات الاجتماعية استمرارية انخفاض سلوكيات العنف وزيادة السلوكيات السوية.(زيادة،52،2007_53_59)

أكدت هذه الدراسات على معرفة الأسباب و العوامل المؤدية إلى تفشي العنف داخل المؤسسات التربوية، كما أظهرت النتائج أن هناك تحسنا ملحوظا في محاربة هذه الظاهرة و زيادة في السلوكيات السوية داخل القسم. حيث ركزت دراستنا الحالية في إيجاد الحلول و التصدي لظاهرة العنف في الوسط المدرسي وما يمارس في بعض المدارس من عنف سواء كان من جانب المعلمين ضد التلاميذ، أو من جانب التلاميذ ضد المعلمين،أو التلاميذ فيما بينهم، من ضرب و سب و قذف و إهانة و سرقات و تدمير ممتلكات التلاميذ و المدرسة.(العيسوي،2012، 13_ 14).

ومن هنا نطرح التساؤل :

- هل توجد علاقة إرتباطية و دالة إحصائيا بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير العنف في الوسط المدرسي بين الجنسين ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة تلاميذ التعليم المتوسط للعنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

3.الفرضيات:

تحاول الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية و دالة إحصائيا بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل في القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الفرعية الأولى:

- توجد فروق دالة إحصائية لمتغير العنف في الوسط المدرسي بين الجنسين.

الفرضية الفرعية الثانية:

- توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة تلاميذ التعليم المتوسط للعنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط،كما تناولت هذه الدراسة انعكاسات هذه الظاهرة و ما تتركه من أثار سلبية على التلميذ و المجتمع.

يندرج موضوع بحثنا ضمن مجال تربوي يشغل أهمية بالغة،تتمثل في:

- توعية و تحسيس المجتمع عامة و التلاميذ خاصة بخطورة العنف، إذ تعد مشكلة العنف بين التلاميذ في المدارس من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية.
- التعرف على ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و التطرق إلى معرفة أهم الأسباب و العوامل المؤدية إلى ذلك.
- الاهتمام بدراسة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي لما له من تأثيرات سلبية على النمو النفسي و التربوي و الاجتماعي للتلاميذ في المدارس.

5.أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر التلاميذ، كما تتناول هذه الدراسة انعكاسات هذه الظاهرة و ما تتركه من أثار سلبية على تفاعل التلميذ داخل القسم الدراسي.

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- تسليط الضوء على ماهية ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- محاولة تحديد الأسباب و العوامل المؤدية إلى العنف في الوسط المدرسي و محاولة معالجتها.
- معرفة امتداد العنف في المدرسة.
- التعرف على أشكال العنف في الوسط المدرسي.
- التعرف على أبرز مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- التصدي و محاولة إيجاد حلول لهذه الظاهرة.
- الكشف عن الأثر السلبي للتفاعل داخل القسم.

6.أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعتبر العنف في الوسط المدرسي من أهم الظواهر التي تهز كيان المدرسة و تعيق العملية التربوية، و هذا ما دفع بالباحثة إلى اختيار موضوع العنف في الوسط المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، و القيام بهذه الدراسة التي تكمن في التعرف على هذه الظاهرة و معرفة الأسباب و العوامل المؤدية إلى ذلك و التصدي لها.

من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- اعتبار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي واقعا موجودا في المؤسسات التربوية.

- تزايد نسبة العنف في الوسط المدرسي بكل مظاهره و أشكاله بين المراهقين.

7.تحديد المفاهيم الاجرائية:

العنف: هو سلوك أو فعل يتسم بالعدائية يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة، بهدف استغلال أو إخضاع الطرف الآخر، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية.

العنف في الوسط المدرسي: هو كل فعل أو تصرف يصدر عن التلميذ اتجاه الآخرين أو اتجاه المعلم و ممتلكات المدرسة، و يصدر كذلك من المعلم تجاه التلاميذ ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين.

العنف الجسدي: هو كل فعل يحدث ألما ماديا يمس أعضاء الجسد عن طريق الجسد مباشرة أو باستعمال أداة أخرى لإيذاء الآخرين، و يشمل على سبيل الذكر (الصفع، شد الشعر،العض، الضرب، الجرح، الخنق...).

العنف اللفظي: هو كل حالة عنف تحدث على مستوى الكلام و يتمثل في استخدام الكلام غير اللائق الخارج عما اتفق عليه اجتماعيا و ثقافيا و يسبب ألما معنويا أو نفسيا للفرد مثل الاهانة اللفظية، السب، الشتم، التوبيخ، الوعيد، التهديد، و التنابز بالألقاب...

العنف ضد الممتلكات: هو مجموع السلوكات التي يقوم بها التلاميذ تجاه الممتلكات، والاعتداء على كل ما هو ملك للمؤسسة التعليمية ، كالسيارات و تجهيزات المدرسة و جدرانها و شبابيكها أو السرقة و إضرام النار.

التفاعل داخل القسم: هو أنماط الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة و قد يكون سلبيا أو ايجابيا.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض مدخل إلى الدراسة الحالية و الذي تناول تحديد إشكالية البحث و أهم تساؤلاته، مع وضع فرضيات الدراسة و أهم أهدافها مع توضيح أهميتها، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم التي ستتناولها هذه الدراسة، و هذا ما كون لدى الباحثة نظرة شاملة حول أبعاد و حدود الظاهرة المراد دراستها.

تمهيد:

يعد العنف سلوكا انحرافيا مكتسبا و ظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق، تزداد يوما تلو الأخر وتتعدد مظاهره و أشكاله و العوامل الكامنة وراء ظهورها و استفحالها و الآثار المترتبة عليها،خاصة إذا تمت ممارسة العنف ضد الأطفال بإهانتهم لفظيا أو الإساءة إليهم جسديا.

1.العنف:

– جدرها الثلاثي (عنف) فيقال عنف به و عليه، عنفا، و عنافة أي أخذه بشدة وقسوة، فهو عنيف.(أنيس 631،1972).

– استخدم أيضا في بعض المعاجم و كتب المؤلفين من علماء النفس بمعنى :

الخرق بالأمر، و قلة الرفق به و هو ضد الرفق أو أعنف الشيء :أخذه بشدة، و التعنيف هو:التقريع و اللوم.(ابن منظور،257).

– يعرفه جابر عبد الحميد جابر، و علاء الدين كفافي بأنه العدائية و الغضب الشديد عن طريق القوة الموجهة نحو الأشخاص أو الممتلكات.

– جاء في قاموس أكسفورد: بأنه ممارسة القوة البدنية لإلحاق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا أو التدخل في حرية الآخرين.(أكسفورد،221).

اصطلاحا:

هو إلحاق الأذى بالآخرين قولا أو فعلا.

- يعرف فيليب برنور(1985) العنف بأنه القوة التي يهاجم بها شخص مباشرة آخرين، بقصد السيطرة عليهم ، بواسطة الموت والتدمير والإخضاع .
- يعرف بابدوار (1986) العنف بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ، كما ينتج عن هذا السلوك إيذاء الشخص أو تحطم للممتلكات (زيادة ، 2007 ، 17) .
- يعرف ميشو (1973) هو كل فعل مباشر جماعي أو فردي موجه لإلحاق الأذى والضرر بشخص أو تحطيمه في جسده أو معنوياته أو ممتلكاته، و هو الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدام الأذى والضرر بالآخرين حسب موسى رشاد و بنت محمد العاشي (2009، 13) .
- يعرف محمد أحمد بيومي (1992) العنف بأنّه سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغير وضع اجتماعي معين.
- يعرف علماء النفس العنف على أنه نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة من الإحباط نتيجة لصراعات نفسية لا شعورية تنتاب الفرد وتعوقه عن تحقيق أهدافه لذلك فهو يلجأ إلى العنف للتنفيس عن قوى الإحباط الكامنة (زكريا ، 1999، 28).

- عرف سعيد طه محمود، وسعيد محمود عطية (2001) العنف بأنه الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص وإتلاف الممتلكات .
- في حين يعرف أحمد زايد (2002) العنف بأنه سلوك موجه نحو إحداث الأذى بالآخرين فهو يرتبط بكل مستويات الغضب و العداوة والعدوانية (القرالة ، 2010، 09، 18) .
- يعرفه (طه عبد العظيم،2007، 17) بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي والبدني بغية تحقيق غايات شخصية أو جماعية على أنّه في جوانبه النفسية يحمل معنى التوتر والانفجار
- تعريف مصطفى عمر التير: عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويكون مصحوبا بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل آخر لا بد و أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية (بوسعدية ، 2011 ، ص8).
- يعرف سعد المغربي : العنف بأنه استجابة تدمير بصبغة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير.

2.العنف في الوسط المدرسي :

هو ظاهرة سلوكية ملاحظة ومعروفة تصدر في الوسط المدرسي عن بعض المتعلمين عن وعي أو غير وعي منهم .

- هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا ، كالسخرية والاستهزاء من الفرد و فرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات الرديئة.
- هو كل تصرف يقوم به المدرس لإلحاق الأذى بالتلميذ و قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا كالسخرية والاستهزاء .

يعرف حسين طه (2007،85) العنف على أنه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس و يتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسدية أو نفسية لهم و يتضمن هذا العنف لهم الهجوم و الاعتداء الجسمي و اللفظي و العراك و تخريب ممتلكات المدرسة.

هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة و يؤدي إلى نتائج سلبية، وينقسم إلى عنف مادي "الضرب ،المشاجرة ،التخريب داخل المدرسة، و الكتابة على الجدران" و عنف معنوي "السخرية ،الاستهزاء ،الشتم و السب و العصيان و إثارة الفوضى" (طه عبد العظيم،2007،ص 257) .

تعريف دودسون: هو شعور بالغضب أو بالعدوانية تهدف إلى تدمير الآخر (بوفليجة ، 2008 ، 70).

3.أشكال العنف في الوسط المدرسي:

من بين الأشكال الموجودة في الوسط المدرسي، نذكر منها ما يلي

1.3.العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق أضرار جسمية بهم و ذلك كوسيلة عقاب غير شرعية.(لالند،1996 ،254).

و من مظاهره:

- الضرب.
- القتل.
- شد الشعر.
- العض.
- الركل.

2.3.العنف المعنوي:

يكون هذا الشكل في الجانب المدرسي من خلال عمل يقوم به المعلم بهدف التأثير و الضغط على التلميذ، مما ينعكس سلبا على وظائفه التعلمية.

من مظاهره:

عدم قبول التلميذ و إهانته و تحقيره و تخويفه و إهماله و تجاهله و الاستهانة به و شتمه و السخرية منه.

3.3.العنف التربوي:

يعرف هذا الشكل من العنف على أنه تلك الممارسات التربوية للمعلم أو أي سلطة إدارية أخرى داخل الفصل إذ يقومون بسلوكيات تربوية خارج القواعد التربوية المعمول بها.

ومن مظاهره :

- القمع الممارس على التلاميذ.
- الإرهاق النفسي والتربوي الذي يتعرض له التلميذ نتيجة الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته العقلية والفكرية والنفسية والجسدية و المادية .
- كثافة البرامج الدراسية وغموض المناهج التعليمية .
- إعتماد الاختبارات والامتحانات التعجيزية في تقييم التلاميذ (سمعان ، ومرسي 2000، 290) .

4.3.العنف ضد الممتلكات:

هو عنف يهدف إلى إلحاق الضرر وتخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها .

من مظاهره :

- تكسير الشبابيك و الأبواب و المقاعد.
- الإتلاف
- الحرق

- سرقة (زيادة ، 2011 ، ص20) .
- الكتابة على الجدران.
- تمزيق الكتب.
- تخريب الوسائل التعليمية.

5. أسباب وعوامل العنف المدرسي :

هناك عدة أسباب هي :

1.5.أسباب نفسية :

العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب والتوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة والضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية .

تتمثل بالشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل و الشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس (مبيضين، 2013 ، ص76) .

2.5.أسباب أسرية :

أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، سوء المعاملة بين أفراد الأسرة ، ضعف الرقابة الوالدين والتربية الأخلاقية والتوجهات الدينية للأبناء وعدم الاهتمام بهم ومشكلاتهم والتفرقة بينهم ، والشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية .

الظروف الاقتصادية المزرية للأسرة كالفقر والدخل الضعيف (القرالة ، 2010، 41، 42).

3.5.أسباب اجتماعية :

- غياب معايير للسلوك في مجالات الحياة المختلفة
- انخفاض قيمة احترام الآخر والتنشئة الاجتماعية مثل استخدام العقاب البدني اتجاه الأبناء .
- الفقر

4.5.أسباب اقتصادية :

انتشار البطالة وخاصة الشباب وبين المتعلمين ، سوء أحوال الاقتصادية ، الفقر ، انخفاض مستوى المعيشة (شكور ، 1997 ، 8) .

5.5.أسباب مدرسية :

تقوم المدرسة بدور فعّال في تنشئة الطفل وتنميته نفسيا واجتماعيا وتربويا ولكن هناك مناخ ومتغيرات معينة قد توجد في السياق المدرسي وتساعد على خلق بيئة غير آمنة تشجع على العنف داخل المدرسة. تتمثل العوامل المدرسية التي تسهم في حدوث العنف داخل المدرسة في ارتفاع كثافة الفصول والمناهج الدراسية غير الملائمة ، سوء معاملة المدرسين للتلاميذ إضافة إلى الشجار والعراك والمضايقات بين التلاميذ (طه عبد العظيم ، حسين ، 2008 ، 279).

6.5.أسباب تتعلق بالأقران وجماعة الرفاق :

وخاصة في مرحلة المراهقة التي يخضع فيها المراهق لأساليب جماعة الرفاق التي ينتمي إليها وتصبح سلوكيات ومعايير هذه الجماعة مرجعا له ، ويتحول بولائه وانتمائه من الأسرة إلى هذه الجماعة .

7.5. وسائل الإعلام :

تلعب وسائل الإعلام أدوارا كثيرة في تأسيس سلوك العنف لدى التلاميذ من خلال ما تعرضه من برامج ومسلسلات على الشاشة.

6.النظريات المفسرة للعنف:

هناك عدة نظريات تفسر العنف و يمكن حصر هذه النظريات في:

1.6. النظرية البيولوجية :

هي التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل الصبغيات و الجينات و الهرمونات و الجهاز العصبي و الغدد الصماء و التأثيرات البيوكميائية و الأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف ,كما تجدر الإشارة إلى وجود سيالة عصبية داخل الخلايا العصبية في الدماغ و النخاع الشوكي بحيث تلعب دورا أساسيا في تنظيم المزاج و ضبط عمليات الأكل و النوم، كما تلعب البنى الجسدية و القوة العضلية عملا بيولوجيا و تساهم في ميل الفرد إلى سلوكات العنف.

2.6. نظرية التحليل النفسي:

تركز نظرية التحليل النفسي أن العنف هو سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان، و يجب إشباعها تماما كالطاقة الجنسية التي تلح في الإشباع و حتى يهدأ عليه أن يعتدي على غيره بالضرب أو الإيذاء أو الاعتداء على ذاته بالتحقير و الاهانة و الإيذاء و الانتحار. يعتبر فرويد العدوان بأنه طاقة لاشعورية داخل الإنسان لابد من التعبير عنها سلوكيا (زيادة، 2002، 29،28،27).

3.6. نظرية الإحباط (العدوان):

في **1939** نشر دولارد فرضا أن العدوان هو أحد الإشارة الهامة المترتبة عن الإحباط و ذلك بالرغم من ظهور ردود أفعال أخرى مثل النكوص،الانسحاب في بعض الأحيان، و يعرف هذا بفرض الإحباط.

4.6. نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن الفرد يكتسب العنف بالتعلم و الملاحظة و التقليد من البيئة المحيطة، سواء في الأسرة أو المدرسة أو من خلال وسائل الإعلام، و أن الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين.(خولي،101،2006).

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل، يمكننا القول أن العنف في الوسط المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية، و هي تعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام الباحثين، خاصة في الآونة الأخيرة و هذا لانتشارها المفزع في المؤسسات التريوية، و بالخصوص عند التلاميذ المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط.

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم العنف في الوسط المدرسي بأنواعه و مظاهره، و أهم النظريات المفسرة للعنف، و العوامل المؤثرة في العنف المدرسي.

تمهيد :

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل القسم على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم و تلامذته ، ولإحداث هذا الاتصال لابد من توافر البيئة المناسبة و المشجعة على التفاعل سواء أكانت ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية و الاجتماعية و النفسية أو الانفعالية.

1. التفاعل داخل القسم :

لغة :فهو مركب من كلمتين "التفاعل" المشتق من الفعل تفاعل يتفاعل تفاعلا ,فهو يتفاعل بمعنى تفاعل شخصين.(المنجد الابجدي 1967 ,10).

و القسم هو الحجرة او الفوج التربوي التي فيها يخضع التلميذ للعملية التربوية و التعليمية.

اصطلاحا :هناك عدة تعاريف للتفاعل داخل القسم منها :

يعرف نشواتي (1985) هو جميع الأفعال السلوكية اللفظية و غير اللفظية التي تجري داخل القسم فهو عبارة عن مجموعة من الآراء و الأنشطة و الحوادث التي تدور في الغرفة الصفية منظمة و هادفة لزيادة دافعية المتعلمين و تطوير رغبتهم في التعلم (الزغلول ,32,2010) .

يعرف مجدي (2002) التفاعل داخل القسم على انه ما يصدر عن المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام و أفعال و حركات و إشارات بهدف التواصل لتبادل الأفكار و المشاعر (مجدي ,39,2002).

هو ما يجري في القسم من أنشطة و عمليات و تبادل الخبرات و من التفاعل ما يكون لفظيا أو غير لفظي (خليل الكحلوت ابو طالب 2008 ص 123)

كما أن التفاعل في القسم هو كل ما يحدث من تبادل الآراء و مناقشة الأفكار و التصرفات و السلوكيات الصادرة بين طرفي العملية التعليمية و هما :

الأستاذ :هو الشخص الذي يتولى مهمة الشرح و تقسيم المعارف و طرحه للأسئلة و انتظار إجابات التلاميذ و تقويمه لهم بالإضافة إلى تسيير الفصل الدراسي و إعطاء التوجهات و التعليمات و كذلك الانتقادات .

التلميذ : هو الذي يتلقى المعارف و الخبرات المقدمة له من طرف الأستاذ بحيث يقوم بالتجارب مع ما يحدث داخل الفصل الدراسي و زملائه .

- يعرف التفاعل بأنه مجموعة من أشكال و سيرورات و مظاهر العلاقات التواصلية بين المدرس و تلميذه و يتضمن نمط الإرسال اللفظي كما يشمل الوسائل التواصلية و المجال و الزمان وهو يهدف إلى تبادل الخبرات و المعارف و التجارب و المواقف (عبد اللطيف الفارابي وآخرون 1994, 44) .
- و هو كذلك حدوث اقتناع و تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية التعلمية (تاعوينات علي , 2009, 95).

- هو علم أو فن يديره المعلم أخذا في اعتباره تحديات عصره و العوامل المؤثرة في إدارته الصفية لإحراز التفوق و الإمتياز التربوي (الشرقاوي ,18,2003).
- هو تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم (العجمي,49,2008).
- هو عملية نقل و توصيل و تبادل الأفكار و المعلومات و يتم هذا التبادل بين المعلم و متعلميه (هارون ,342,2003).

2.أنواع التفاعل داخل القسم :

العملية التربوية على ما يجري من تفاعل بين المعلم و التلاميذ في المواقف التعليمية من خلال نوعين من التفاعل الصفي و هما اللفظي و غير اللفظي الذي يكون داخل الفصل الدراسي و تتمثل في :

1.2. التفاعل اللفظي : هو عبارة عن عملية لغوية التي يتبادل فيها المعلم مع التلاميذ الألفاظ داخل حجرة الدراسة و أن التفاعل اللفظي يشير إلى العلاقات اللفظية المتبادلة بين المعلم و المتعلم (مجدي,2002,35-36).

2.2. التفاعل غير اللفظي : هو عبارة عن حركات يقوم بها المعلم أثناء تدريسه للتلاميذ حيت تتلخص في تعبيرات الوجه و هز الرأس و نبرة الصوت و الإيماءات و الإشارات (براون ,2005,ص96-97).

3.أهمية التفاعل داخل القسم :

يشكل التفاعل داخل القسم بين المعلم و التلميذ الركيزة الأساسية في العملية التعليمية لأنه لا يؤدي فقط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس بل يؤدي إلى اكساب التلميذ الأنماط الثقافية و الاجتماعية المختلفة. يمكن إيجاز أهمية التفاعل داخل القسم فيما يلي :

- يساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس عن طريق إمداده بالمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل و معايير السلوك غير المرغوب فيه.
- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي.
- يساعد على اكساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم و نحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيت ينمي لديهم مهارات الاستماع و التعبير و المناقشة و ذلك بما يوفره المعلم لتلامذته من أمن و إنصاف (مجدي محمد عبد الحليم ,39,2002-40).
- يساعد على التخطيط للتعليم و التعلم.
- يساعد المتعلم على تكوين مفهوم ايجابي نحو ذاته و قدراته و إمكاناته الذهنية (قطامي,822,2000).
- يمكن المعلم من توجيه النقاش و الحوار .
- توفير المناخ التعليمي للقيام بعملية التعليم و التعلم (خليل، كحلوت، ابو طالب 50,2008).

4.أهداف التفاعل داخل القسم:

- تواصل و تبادل الأفكار بين المعلم و المتعلمين مما يساعد في زيادة خبراتهم و نمو قدراتهم العقلية.
- تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال .
- ينمي القيم و المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين.
- تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم و آرائهم (الزغلول 2010 ,33).
- تقييم الذات و الآخرين بشكل مستمر.
- التجاذب و الانسجام.
- التعاون و التكامل في تحقيق الأهداف المشتركة (تاعوينات، 88,2009).
- إتاحة الفرصة و الحرية للتلاميذ.
- الاهتمام بكفاءات التلاميذ و ميولهم .
- العمل على تحديد حاجات التلاميذ و التعرف عليها و إتباعها.
- التعرف على مشكلات التلاميذ.

5.أسس التفاعل داخل القسم :

يبنى التفاعل على أسس منها :

- تقدير حريات الرفقاء في التعبير عن الذات و الاختلاف و النقد و الاقتراح دون خوف المشاركة في التخطيط و التنفيذ و التقويم و الذي يسمى بالتقويم الذاتي .
- المبادرة دون خوف من الوقوع في الخطأ.
- الشعور بالانتماء للقسم و بتقبل الدور.
- الإصغاء المتبادل بين أطراف العملية التربوية .
- الوعي و الانتباه و الاستعداد للتقبل و لا سيما في أثناء المناقشات.
- التعاون البناء و تقبل الانتماء إلى الجماعة.
- سيادة المناخ التدعيمي التأييدي بين جماعة الصف حيث تسوده حرية التعبير
- الحرص على تحقيق جماعة الصف.

و الأهم من كل ذلك أن يكون التفاعل موجها لإنماء شخصية المتعلم بحاجاته و ميوله و رغباته و استعداداته (خليل،الكحلوت، أبو طالب2008 ,107).

6.العوامل المؤثرة في التفاعل داخل القسم :

- يتأثر النظام الصفي و الجو الصفي و التعليمي بعدد كبير من العوامل منها :
- ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية و الصفية و ما يتعلق بالظروف النفسية للمتعلمين و ما يتعلق بالمعلمين و خصائصهم.
- ما يتعلق بالمدرسة من حيث حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها بالإضافة الى موقع المدرسة و إمكانياتها .
- ما يتعلق بالتلميذ من جهة العوامل الشخصية و خصائص التلميذ .
- ما يتعلق بالأستاذ من حيث خصائصه الشخصية والأدائية و اتجاهاته نحو التدريس.

7.اللا تفاعل داخل الفوج التربوي:

يعتبر اللاتفاعل في العملية التربوية على انه وجود لتفاعل صفي في شكله السلبي الذي لا يلبي الأهداف المرجوة من العملية التعليمية و التعلمية كما يتسم اللا تفاعل داخل القسم بوجود تواصل سلبي يميل إلى العدائية و النفور و القطيعة مما يتسبب في حدوث الجمود و بناء جدار للرفض في العلاقة و التجاوب المطلوب بين محوري العملية التعليمية التعلمية (الأستاذ و التلميذ) و هذا راجع إلى عدة عوامل و أسباب منها:

1.7.أسباب تتعلق بالتلميذ:

- نقص الانتباه و شرود الذهن
- نقص الدافعية و الثقة بالنفس

- الاتكال على الآخرين
- عدم حب المادة
- عدم حب المعلم
- ضعف التواصل بالآخرين
- الإحباط و التوتر
- الملل و الضجر
- اللا مبالاة و الإهمال
- العزلة و الانطواء

2.7.أسباب تتعلق بالمعلم:

- القيادة المتسلطة
- عدم تحفيز التلاميذ
- عقاب التلاميذ
- الروتين
- عدم مراعاة الفروق الفردية
- انعدام التخطيط
- كرة الوظائف التعليمية

3.7.أسباب تتعلق بالمدرسة و غرفة الصف:

- عدم توفر الظروف و البيئة المدرسية المناسبة
- وجود الفوضى
- حضور التشويش
- كثافة الأقسام

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه من مفهوم التفاعل داخل القسم بأنواعه و أهميته و أهدافه و أسسه و عوامله المؤثرة؛ نستخلص أنه ركيزة أساسية في العملية التعليمية, إذ يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ و التلاميذ هو عماد العملية التربوية، و لكي يتم هذا التفاعل لابد من توفر البيئة و الظروف المناسبة، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة و بالتالي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية.

تمهيد:

لتحقيق هدف الدراسة الأساسي المتمثل في التحقق من العلاقة بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة، تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة و مجتمعها، وعينتها و كيفية اختيار العينة، كما قدمت وضعا مفصلا لأدوات الدراسة، و صدقها و ثباتها، وكذا إجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية باستخدام البيانات المتوفرة و اللازمة لفهم و تفسير النتائج.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت في الإجراءات التي سبقت الدراسة الأساسية، حيث قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية في متوسطة سي عفيف أحمد أولاد بوزيان بلدية سيدي علي،خلال الثلاثي الثالث من السنة الدراسية 2018-2019 .

2.أهداف الدراسة الاستطلاعية:

سعت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالمتوسطة محل الدراسة.
- التأكد من جدوى الدراسة و التمكن من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث و صلاحية الأدوات المستخدمة.

- التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة في الميدان، و الاستعداد للدراسة الأساسية.
- التعرف على مجتمع البحث، و التأكد من وجود العينة المطلوبة.
- بناء أدوات الدراسة (الاستمارة) مع التحقق من خصائصها السيكومترية.
- التدريب الجيد على تطبيق أدوات الدراسة، و تسجيل جميع العراقيل التي تحول دون التطبيق السهل و المناسب لهذه الأدوات قصد تجاوزها في الدراسة الأساسية.

3.المجال المكاني:

تم اختيار متوسطة سي عفيف أحمد بأولاد بوزيان ببلدية سيدي علي ولاية مستغانم,

4.المجال الزمني:

دامت الدراسة الاستطلاعية من 2019/05/05الى غاية 2019/05/15

5.عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها:

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث اختيرت بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 تلميذا و تلميذة.

1.العينة حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

جدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	31	52 %
ذكور	29	48 %
المجموع	60	100 %

يتضح من الجدول(01) أن عدد الإناث 31 أنثى بنسبة 52 % بينما عدد الذكور فيها هو 29 و بنسبة 48 %وضح ذلك التوزيع في المخطط ادناه.

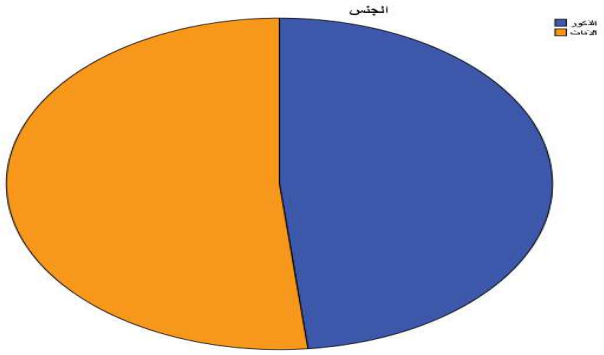

الشكل رقم(04):يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

2.العينة حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير السن:

جدول رقم(02):يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

السن	11	12	13	14	15	16	17	18	المجموع
التكرار	8	9	7	11	9	6	9	1	60
النسب المئوية	%13	%15	%11	%18	%15	%10	%15	%1	%100

يتضح من الجدول رقم(02) أن غالبية أفراد العينة المتمدرسين بصفة انتظامية تتراوح أعمارهم مابين 11 و 15 سنة و بنسبة 73 % بينما نلاحظ أن 27 % منهم تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة و هي أعمار تتجاوز السن الانتظامي.

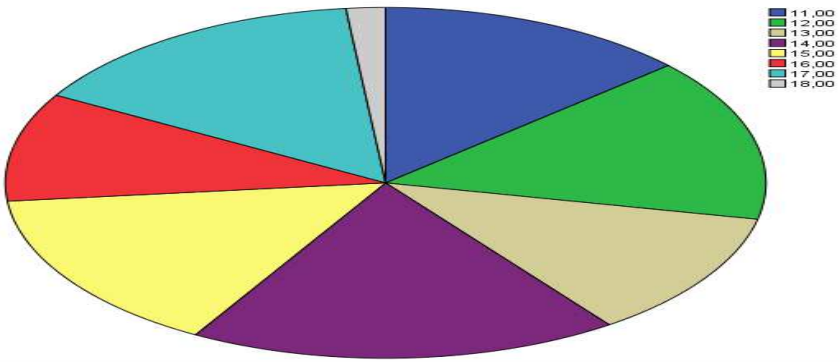

الشكل رقم(05): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.

3.حسب المستوى الدراسي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم(03):يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	25	%42
السنة الرابعة	35	%58
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول رقم (03) أن الأفراد المتمدرسين ذوي مستوى سنة أولى بنسبة 42 % و ذوي السنة الرابعة بنسبة 58 %

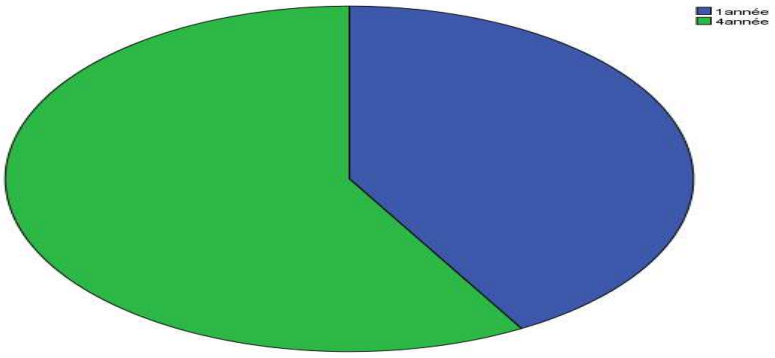

الشكل رقم(06):يمثل مخططا لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي.

6.أدوات الدراسة:

تعد أداة جمع البيانات الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث الميداني، إذ تتنوع أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية تبعا لطبيعة كل بحث والمنهج المتبع وأهداف الدراسة و طبيعة مجتمع الدراسة.

نظرا لكون الاستبيان أداة بحثية فعالة في جمع البيانات والمعلومات لتتمكن الباحثة من خلالها قياس الظواهر قيد الدراسة، فان الباحثة قامت بأعداد وتصميم مقياس يتمثل في استبيان مشترك موحد يقيس العنف المدرسي والتفاعل الصفي حتى يسهل الإجابة على التلاميذ. نشير إلى أن العوامل التي ساعدت الباحثة في الحصول على المؤشرات الضرورية لإعداد أداة البحث محصورة في النقاط التالية:

- الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأبحاث السيكولوجية المنشورة.
- الاتصال بالأساتذة و التعاون معهم في بناء المقياس

أما عن الخطوات التي اتبعتها الباحثة لتصميم وبناء الاستبيان نلخصها فيما يلي:

- تحديد الهدف.
- تحديد نوع المعلومات المراد البحث فيها.
- صياغة العبارات وتسلسلها وتحديد كيفية الإجابة عنها.
- تحديد البدائل.

- تجريب الاستبيان خلال الدراسة الاستطلاعية لمعرفة صلاحيتها قبل تعميم تطبيقها على عينة الدراسة.

1.6.مقياس العنف في الوسط المدرسي والتفاعل داخل القسم :

اشتمل المقياس في صورته النهائية والمعد على شكل استبيان على 34 بندا ، الغرض منه قياس عنف التلاميذ في الوسط المدرسي بمؤسسة التعليم المتوسط وعلاقته بالتفاعل داخل القسم، ولكل بند من بنود المقياس ثلاث بدائل ، يقوم التلميذ المبحوث باختيار بديل واحد من البدائل وفق ما يتفق مع شخصية المبحوث .

تتوزع بنود المقياس على خمسة أبعاد وهي مبينة كما في الجدول التالي:

جدول رقم(04) يبين أبعاد الاستمارة و بنودها:

البعد	**المحتوى**	**البنود**
البعد الأول	العنف الجسدي داخل المدرسة	12
البعد الثاني	العنف المعنوي داخل المدرسة	10
البعد الثالث	العنف ضد الممتلكات	3
البعد الرابع	التفاعل اللفظي في القسم	3
البعد الخامس	التفاعل غير اللفظي في القسم	6

2.6.طريقة التعامل مع المقياس:

يستجيب التلاميذ المبحوثين عند عرض المقياس عليهم بوضع علامة () داخل خانة أمام أحد الاختيارات الثلاثة أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي: (نعم ،أحيانا،لا)

فاستجابة (نعم) تدل على أن العبارة تتفق مع شخصية التلميذ المبحوث.

واستجابة (أحيانا) تدل على أن العبارة تتفق مع شخصية التلميذ المبحوث في بعض الأحيان.

أما استجابة (لا) تدل على أن العبارة لا تتفق مع شخصية التلميذ المبحوث.

أوزان البدائل:

قامت الباحثة بترجمة البدائل المدونة من مقياس العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم إلى أرقام لإمكانية تبويبها وتحليلها ومعالجتها إحصائيا ، ولذلك فان تقدير استجابات البدائل الثلاثة هي كالآتي:

الموجبة:

البديل الأول (نعم) يقدر قيمته (03) درجات .

البديل الثاني (أحيانا)يقدر قيمته (02) درجتين .

البديل الثالث(لا) يقدر قيمته (01) درجة.

السالبة:

البديل الأول (نعم) يقدر قيمته (01) درجات .

البديل الثاني (أحيانا)يقدر قيمته (02) درجتين .

البديل الثالث(لا) يقدر قيمته (03) درجة.

جدول رقم(05) يبين توزيع الدرجات على عبارات الاستمارة:

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الدرجات الموجبة	3	2	1
السالبة	**1**	**2**	**3**

7.إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد إتمام الباحثة من إعداد المقياس المتمثل في استبيان العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم، توجهت الباحثة إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها(60) تلميذا و تلميذة بمتوسطة سي عفيف أحمد أولاد بوزيان بلدية سيدي علي ولاية مستغانم و تم اختيار هذه العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية.

8.الخصائص السيكومترية:

1.8. الصدق:

1.1.8. صدق المحكمين:

لمعرفة مدى علاقة البنود بالغرض المطلوب قياسه اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، حيث عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة عددهم (05) لهم خبرة في مجال علم النفس من جامعة عبد الحميد ابن باديس بحيث طلب منهم تقويم الاستبيان من حيث محتوى البنود و الصياغة اللغوية و بدائل الأجوبة و تعليمات الاستبيان وعدد البنود. قدر المحكمون أن الاستبيان في عمومه يقيس الغرض المطلوب بعد اقتراح بعض التعديلات وبهذا الاعتبار تميز الاستبيان بالصدق ليتم تطبيقه على العينة الأولية .

يتبين من الملحق رقم (03) اسماء و عدد المحكمين الذين قدمت لهم الاستمارة لتحكيمها، وبعد اطلاعهم عليها، جاءت توجيهاتهم و تقديم ملاحظاتهم و إبداء اقتراحاتهم. و بناءا على آراءهم قامت الباحثة بتعديل بعض عبارات الاستمارة و هو على النحو التالي:

الجدول رقم (06):يبين تعديل بعض عبارات الاستمارة بعد عرضها على المحكمين:

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	المعلومات التي أتلقاها تتناسب مع قدراتي الاستيعابية.	استوعب المعلومات التي أتلقاها في القسم.
02	يلجأ الأستاذ إلى استخدام العنف للسيطرة على التوتر داخل الصف.	يلجأ الأستاذ للعنف من أجل التحكم في القسم.
03	أتعرض إلى تخريب أدواتي المدرسية.	أتعرض لإتلاف أدواتي المدرسية من طرف الزملاء.
04	أقوم بالاعتداء على الآخرين.	أقوم بالاعتداء على الزملاء.
05	أنا أحب قول النكث داخل الصف.	أشاغب بالنكث داخل القسم.

8. 1. 2.الصدق:

متغير العنف في الوسط المدرسي:

يعتبر الاختبار صادقا إذا استطاع قياس ما وضع لقياسه، و هناك عدة أساليب للتحقق من صدق المقياس، و لذلك اعتمدت الباحثة على صدق الاتساق الداخلي.

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

الاتساق الداخلي بين الأبعاد و الدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون و النتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (07) يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد العنف المدرسي و الدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل بيرسون (ر)	Sig
البعد الأول	0,781**	0,01
البعد الثاني	0,890**	0,01
البعد الثالث	0,404**	0,01

الجدول رقم (07) يبين أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية.

– يظهر أن البعد الأول و الدرجة الكلية كان دال عند مستوى الدلالة 0,01 حيث قدر ب 0,781

–أما البعد الثاني والدرجة الكلية فكان دالا عند مستوى الدلالة 0,01 و قدر ب 0,890

–أما البعد الثالث والدرجة الكلية كان دالا عند مستوى الدلالة 0,01 قدر ب 0,404

إذن هناك اتساق مقبول بين مختلف الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس و قد تحقق صدقه.

متغير التفاعل داخل القسم:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

الاتساق الداخلي بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (09)يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد التفاعل الصفي و الدرجة الكلية.

التفاعل الصفي	ر	Sig
البعد الأول	0,809**	0,01

البعد الثاني	0,864**	0,01

يوضح الجدول رقم (09) معامل ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون في البعد الأول(0,809) عند مستوى الدلالة 0,01 ومعامل ارتباط البعد الثاني يساوي 0,864 عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني أن هناك درجة ارتباط قوية بين الأبعاد والدرجة الكلية.

2.8.الثبات: العنف في الوسط المدرسي

استخدمت الباحثة بطريقة الإتساق الداخلي (معامل ألفا لكرونباخ) لحساب معامل ثبات المقياس.

الجدول رقم(08) يوضح معامل الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ لمتغير العنف في الوسط المدرسي.

العنف في الوسط المدرسي	معامل ألفا لكرونباخ
البعد الأول	0,771
البعد الثاني	0,876
البعد الثالث	0,268
الثبات الكلي	0,786

و يتضح من الجدول رقم(08) أن معامل الثبات قدر ب 0,786باستخدام معامل ألفا لكرونباخ و هذا ما يؤكد ثبات المقياس.

الثبات: متغير التفاعل في القسم

لحساب معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ

الجدول رقم(10) يبين معامل الثبات بحساب معامل ألفا لكرونباخ

التفاعل داخل القسم	الفا كرونباخ
البعد الأول	0,812
البعد الثاني	0,880
الثبات الكلي	0,875

يوضح الجدول رقم(10) أن معامل الثبات قدر ب 0,875 باستخدام معامل ألفا لكرونباخ و هذا ما يؤكد على ثبات المقياس.

ثانيا:.الدراسة الأساسية:

1.المجال المكاني:

تم اختيار متوسطة سي عفيف أحمد بأولاد بوزيان بلدية سيدي علي ولاية مستغانم, نظرا لموضوع الدراسة المتعلق بالعنف المدرسي و علاقته بالتفاعل الصفي، بمتوسطة سي عفيف أحمد بأولاد بوزيان سيدي علي ولاية مستغانم، وقع اختيارنا بطريقة متعمدة على هذه

المتوسطة، و كان هذا الاختيار لعدة أسباب منها أن مقر سكن الباحثة متواجد بهذه الدائرة، و ما توفره هذه الخاصية من ايجابيات من حيث قلة الكلفة المادية من ناحية، ومن ناحية أخرى ربح عامل الوقت، و كذلك سبق و أن درست الباحثة بهذه المتوسطة، و هذا ما سهل للباحثة إجراء الدراسة.

تقع متوسطة سي عفيف أحمد، بدوار أولاد بوزيان بلدية سيدي علي ولاية مستغانم، وتتميز بنظام نصف داخلي.

سنة بناء المؤسسة:2001/07/07

المساحة الكلية للمؤسسة: 3140 م^2

المساحة المبنية: 1550 م^2

عدد الأساتذة: 20

عدد الموظفين الإداريين: 08

عدد العمال: 10

عدد قاعات الدراسة:12

المستعملة منها:12

عدد المخابر:02

عدد الورشات:00

المكتبة:01

مجتمع الدراسة:478

الذكور:254

الإناث:224

السنة الأولى:04 أقسام:151 تلميذا

السنة الثانية:03 أقسام:127 تلميذا

السنة الثالثة:03 أقسام: 109 تلميذا

السنة الرابعة:3 0 أقسام: 91 تلميذا

2.المجال الزمني:

قامت الباحثة بدراسة ميدانية في الفصل الثلاثي الثالث من نفس السنة الدراسية 2019/2018 ، و بالتحديد من يوم 2019/05/15.وهو اليوم الأول الذي ذهبت فيه الباحثة إلى متوسطة سي عفيف أحمد وذلك لأخذ رأي المدير وموافقته لإجراء البحث الميداني، إلى غاية 2019/05/29.

منهج الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة المتوسطة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي القائم على وصف الظواهر و تحليلها، و هذا لملائمة طبيعة موضوع الدراسة و فرضياتها و هو المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات و كذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

3.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى و السنة الثانية و السنة الثالثة و السنة الرابعة من التعليم المتوسط بأولاد بوزيان سيدي علي،خلال العام الدراسي 2018-2019 ، و وصل العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة الى 478 تلميذا و تلميذة.

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس و المستوى:

الجنس / المستوى	ذكور	إناث	المجموع
الأولى متوسط	1	4	5
الثانية متوسط	11	11	22
الثالثة متوسط	15	17	32
الرابعة متوسط	11	34	45
المجموع	38	66	104

4.عينة الدراسة:

يعرف بأن العينة عنصر أساسي في البحث، وتتوقف العينة بعد تشكيلها عن طريق أخذ عدد محدود من الأفراد المكون للمجتمع الأصلي ، بحيث تتمكن الباحثة من القيام بدراسة أفراد العينة و تحاول تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي المأخوذ منه العينة.

و عليه قامت الباحثة باختيار العينة التي قوامها (104) تلميذا و تلميذة بمتوسطة سي عفيف أحمد بلدية سيدي علي.

5.مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

1.حسب الجنس:

يمثل الجدول رقم(12) توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الجنس

جدول رقم (12) :يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	38	37 %
الإناث	66	63 %
المجموع	104	100 %

يتضح من الجدول رقم(12) أن عدد الإناث (66 أنثى بنسبة 63%) أكبر من عدد الذكور (38 ذكر بنسبة 37%)

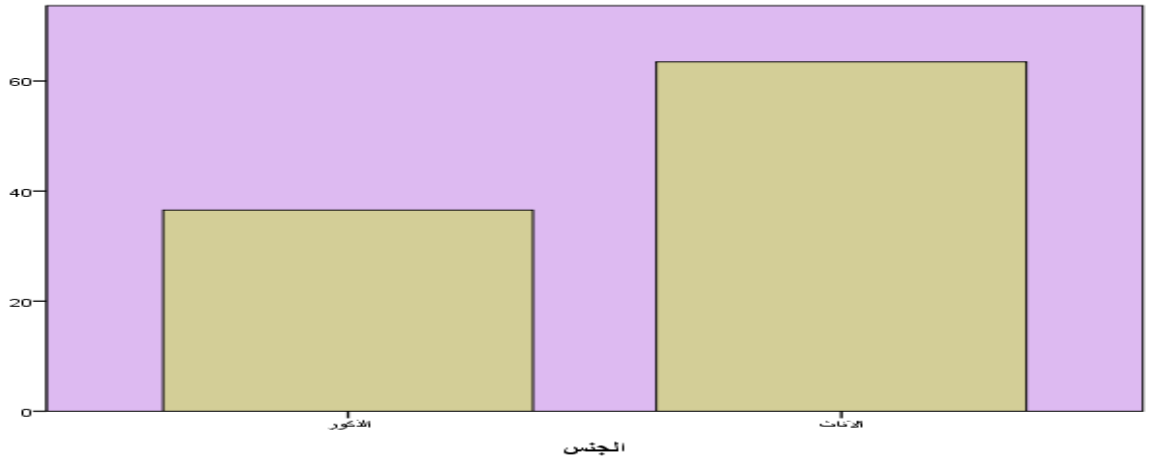

الشكل رقم(07):يمثل أعمدة بيانية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

2.حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب السن.

جدول رقم(13):يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

السن	11	12	13	14	15	16	17	18	مجموع
التكرار	1	2	18	32	26	19	5	1	104
النسبة المئوية	1%	2%	17%	31%	25%	18%	5%	1%	100%

يتضح من الجدول رقم(13) أن أفراد عينة الدراسة الأساسية تتراوح أعمارهم ما بين 11 و18 سنة

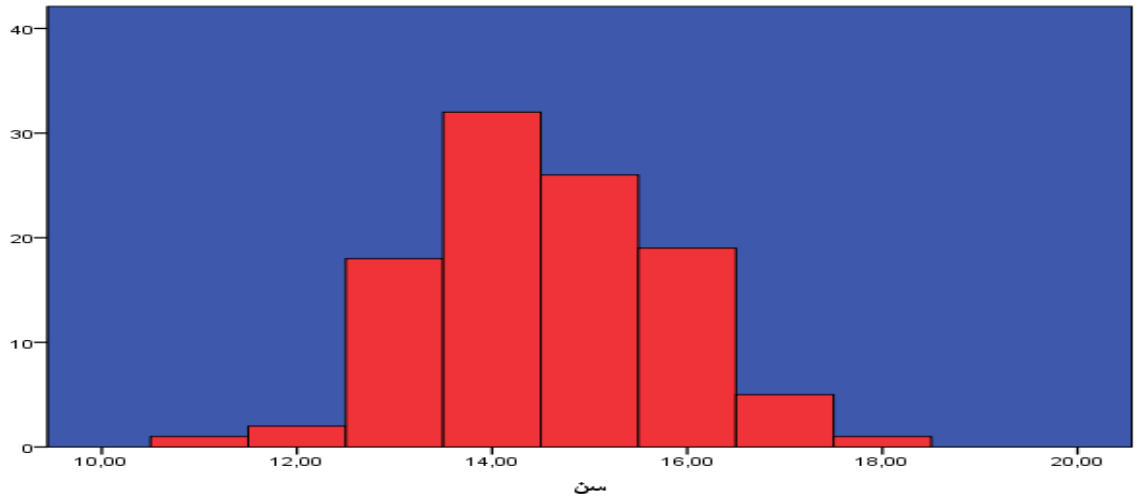

الشكل رقم(08):يمثل اعمدة بيانية لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير السن.

3.حسب المستوى الدراسي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي.

جدول رقم (14):يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي.

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع
التكرار	5	22	32	45	104
النسبة المئوية	5%	21%	30%	43%	100%

يتضح من الجدول رقم(14) أن أكبر (45) عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية ذوي مستوى السنة الرابعة 45بنسبة 43%

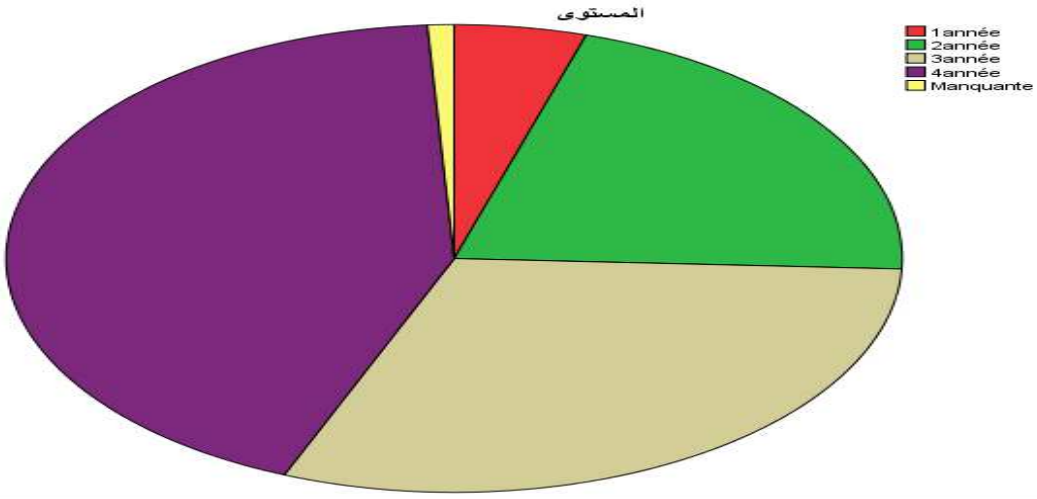

الشكل رقم(09):يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي.

6. أداة الدراسة:

بعد بناء الاداة (الاستبيان) التي تقيس علاقة العنف المدرسي و التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و التأكد من صدقها و ثباتها، ثم تعديلها و وضعها في صورتها النهائية التي تكونت من 34 فقرة و خمسة أبعاد موضحة كالآتي:

الجدول رقم(15):يبين أبعاد استمارة العنف المدرسي و التفاعل الصفي و عدد عباراته.

الأبعاد	رقم العبارة	عدد العبارات
العنف الجسدي	(11)،(13)،(17)،(19)،(20)،(21)،(22)،(23)،(24)،(27)،(30)،(33).	12
العنف المعنوي	(8)،(9)،(10)،(14)،(15)،(16)،(18)، (29)،(30)،(32).	10
العنف ضد الممتلكات	(26)،(28)،(34).	3
التفاعل اللفظي	(5)،(6)،(7).	3
التفاعل غير اللفظي	(1)،(2)،(3)،(4)،(12)،(25).	6
المجموع		34

قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة الأساسية التي اشتملت (104) تلميذا و تلميذة.

7.الأساليب الإحصائية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية و فحص الشروط السيكومترية لأدوات البحث و تحقق أهدافها من اختبار صدق و ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة الميدانية على البرنامج الإحصائي .(SPSS (version 20

استخدمت الباحثة تقنيات الإحصاء لأنه عنصر أساسي تقوم عليه الطرق العلمية في الدراسات. و نجد من أبرز هذه التقنيات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي كما يلي :

- النسب المئوية و التكرارات
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين
- تحليل التباين احادي الاتجاه
- الاختبارات البعدية Post hoc

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي، و هي التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق و الثبات، و كذلك الأساليب الإحصائية التي تم اختيارها لمعالجة النتائج التي سنتوصل إليها، و كيفية توظيفها لتضمن دقة معالجة البيانات المتحصل عليها، كما أن الإجراءات المنهجية التي وظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة سواء من حيث اختيار نوع الدراسة أو منهجها،أو أسلوب المعاينة،أو أدوات جمع البيانات و أساليب معالجتها.

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة و الذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات النظرية حول ظاهرة العنف بصفة عامة، و العنف المدرسي بصفة خاصة، و التي أعطت للباحثة خلفية نظرية حول طبيعة هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة، إلا أن الأطر النظرية تبقى محصورة في مجالها التنظيري، لذلك توجب على الباحث تدعيم الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي،لان البحث السيكولوجي لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه ببعده الواقعي، و ذلك من خلال عملية تحليل البيانات الكمية التي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة و تحليلها و مناقشتها، ثم استخلاص النتائج.

1. عرض النتائج:

1.عرض النتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم.

	معامل بيرسون	sig
العلاقة بين العنف المدرسي و التفاعل الصفي	-0.411 **	0,01

من خلال الجدول رقم (16)، نلاحظ أن معامل بيرسون قدر بقيمة **0.411- عند مستوى الدلالة 0,01.

2. **عرض النتائج فرضية الفرعية الأولى:**

توجد فروق دالة إحصائية لمتغير العنف في الوسط المدرسي بين الجنسين.

الجدول رقم (17) يمثل الفروق لمتغير العنف في الوسط المدرسي بين الجنسين .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	sig
ذكور	42,07	8,553	2,789	102	0,006
إناث	37,72	7,104			

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدره 42,07 مع انحراف معياري يساوي 8,553 بالنسبة للذكور،أما بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي يساوي 37,72 مع انحراف معياري بقيمة 7,104 و ت2,789 ، و لذلك توجد فروق بين الجنسين تميل لصالح الذكور.

- **3.عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:**

توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة تلاميذ التعليم المتوسط للعنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (18) فروق دالة إحصائية في ممارسة تلاميذ التعليم المتوسط للعنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F ف	sig
بين المجموعات	672,07	3	224,023		
داخل المجموعات	5772,45	100	57,725	3,881	0,011
المجموع	6444.52	103			

من خلال الجدول رقم(18) يتبين لنا أن مجموع المربعات ما بين المجموعات قدره672,070 مع تباين بقيمة 224,023عند درجة الحرية 3،إما داخل المجموعات فهناك مجموع المربعات بقيمة 5772,459 مع تباين 57,725عند درجة الحرية 100. بينما اختبار تحليل التباين بقيمة ف تساوي 3,881عند درجة الحرية 103 و قيمة sig=0.011

مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا في درجة العنف على الأقل بين مجموعتين مما يدفعنا إلى المرور إلى إجراء الاختبار البعدي (post–hoc) .و قد أسفر عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ السنة الثانية و السنة الرابعة و بين تلاميذ السنة الثالثة و السنة الرابعة.

الجدول رقم(19)

(I) niveau	(J) niveau	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1année	2année	-1,58182	3,76414	,675	-9,0498	5,8861
	3année	-,58750	3,65360	,873	-7,8361	6,6611
	4année	4,15556	3,58158	,249	-2,9502	11,2613
2année	1année	1,58182	3,76414	,675	-5,8861	9,0498
	3année	,99432	2,10422	,638	-3,1804	5,1690
	4année	5,73737*	1,97652	,005	1,8160	9,6587
3année	1année	,58750	3,65360	,873	-6,6611	7,8361
	2année	-,99432	2,10422	,638	-5,1690	3,1804
	4année	4,74306*	1,75689	,008	1,2574	8,2287
4année	1année	-4,15556	3,58158	,249	-11,2613	2,9502
	2année	-5,73737*	1,97652	,005	-9,6587	-1,8160
	3année	-4,74306*	1,75689	,008	-8,2287	-1,2574

niveau	Moyenne	N	Ecart-type
1année	40,6000	5	2,60768
2année	42,1818	22	10,42267
3année	41,1875	32	6,37251
4année	36,4444	45	7,07928
Total	39,3173	104	7,91001

1.مناقشة نتائج الفرضية العامة:

دلت الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة متوسطة بين متغير العنف في الوسط المدرسي و متغير التفاعل داخل القسم بحيث كلما زاد العنف داخل المدرسة انخفض معه التفاعل داخل القسم ، وهذا ما أكدته دراسة دايكايم (1996) الذي توصل إلى أن العنف داخل المدرسة يؤثر بدرجة عالية في نفسية التلميذ و بصورة سلبية مما يدفعه إلى تراجع تفاعله داخل الصف و الإنكفاف على النفس.

توضح هذه النتائج بأن العنف المدرسي بأشكاله الجسدية و اللفظية و التواصلية يحدث أثرا بالغا في نفسية و أداء التلميذ بحيث يميل إلى التخلي عن التركيز والمتابعة مما يدفعه إلى التراخي وزيادة تراجعه. يؤدي هذا الوضع كذلك بالتلميذ إلى الانسحاب و عدم اهتمامه بمحتوى النشاط البيداغوجي.

الفرضية العامة تحققت.

2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العنف لدى الجنسين لصالح الذكور وهذا يفهم من خلال طبيعة الذكور المراهقين الذين يميلون إلى إبراز القوة و البطولة بين أقرانهم سواء داخل آو خارج المدرسة مقارنة بالإناث اللواتي يتميزن بالطاقة أكثر.

توافقت هذه النتائج مع دراسة الشربيني(1991) التي توصلت إلى أن الذكور أكثر عنفا من الإناث سواء في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من هنا نخلص ان الفرضية الفرعية الأولى تحققت .

كما توصلت دراسة عواد(1996) كذلك إلى أن التلاميذ الذكور أكثر لجوءا للعنف الجسدي, مقارنة بالإناث اللواتي يتفاعلن بطرق أكثر ايجابية.

ومما يؤكد هذه النتيجة ما تبين من قائمة بيانات حالات العنف بولاية مستغانم لسنة 2018/2017 و التي أظهرت أن غالبية سلوكيات العنف مارسها الذكور بصفة مرعبة.

3.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

أظهر المتوسط الحسابي لمتغير العنف للسنة الثانية قيمة 42.18 وللسنة الثالثة قيمة 41.18 بينما المتوسط الحسابي للسنة الرابعة فكانت قيمته تساوي 36.44 مع ان عددهم هو الأكبر ب 45 تلميذ. عدد تلاميذ السنة الأولى لم يتعد الخمسة و لذلك لا يمكننا معرفة مستوى عنفهم. فيما يخص متوسط درجة عنف السنة الرابعة فإنها أدنى من السنة الثانية و الثالثة نظرا لأنهم أكثر نضجا و خبرة بالمؤسسة كما أن إقبالهم على الامتحان في نهاية السنة يزيد من تركيزهم على الهدف بينما السنة الثانية و الثالثة فقد تجاوزوا مرحلة التكيف الأولى بمؤسسة التعليم ويرون أنهم الأجدر بإظهار مزايا الرجولة و القوة نظرا لأنهم في قلب مرحلة المراهقة التي تتغلب فيها الانفعالات و المشاعر على التعقل و الاتزان الفكري.

توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير العنف بين مستويات التعلم تميل إلى السنة الثانية و الثالثة مقارنة بالسنة الرابعة و الأولى، نخلص ان الفرضية الفرعية الثانية تحققت .

مناقشة الحصيلة السنوية لحالات العنف:

يبين الجدول رقم (19) حصيلة حالات عنف داخل الوسط المدرسي وقعت بمؤسسات التعليم المتوسط لولاية مستغانم للسنة الدراسية 2017-2018 . تعدد العنف داخل المدرسة في شكله الجسدي ب 22 حالة بينما وصل العنف اللفظي الى 17 حالة. يظهر جليا كذلك ان الذكور ب 31 حالة اكثر ممارسة للعنف من الإناث ب 03 حالات.

جدول رقم(20):يبين حالات العنف بمتوسطات ولاية مستغانم لسنة 2017-2018.

الرقم	الجنس		المستوى				نوع العنف	
	ذكر	أنثى	س1م	س2م	س3م	س4م	جسدي	لفظي
01	X			X			اعتداء على المستشار	
02	X			X			الاعتداء على أستاذة	
03	X		X				ضرب أستاذة بالصفع	
04	X					X	ضرب أستاذة بكرسي	
05	X			X			إثارة الفوضى	
06	X		X				كثير الحركة	
07	X		X					شتم أستاذ
08	X		X					شتم الناظر
09	X		X				سلوك عدواني	
10	X		X				الاعتداء بالضرب	
11	X		X				شجار بينه و بين زميله	
12	X		X				الاعتداء على المشرف	
13	X		X					ألفاظ مخلة بالحياء نحو أستاذة
14	X		X					سلوكات غير أخلاقية
15	X		X					سب المستشار
16	X		X				محاولة ضرب المدير	
17	X			X				سب المديرة

18	X			X			ضبط خنجر كبير	إثارة الفوضى
19	X			X				تهديد أستاذة
20	X		X				ضرب المشرفة	
21		X	X				أظهرت سكينا في وجه أستاذة	
22		X			X		ضرب أستاذة	
23	X			X			ضرب أستاذة	
24	X			X			محاولة ضرب أستاذة	
25	X			X			حيازة الممنوعات	سب وشتم المديرة
26	X				X		ضرب	شتم
27		X			X			سب وشتم وتهديد المستشار
28	X			X			سب مستشار التربية	
29	X		X				إهانة أستاذة	
30	X		X				رفع صوته أمام أستاذة	
31	X				X		عدم احترام أستاذة	
32	X				X		ضرب أستاذة	
33	X			X			رمي قارورة زجاج على تلميذة	
34	X			X			إثارة الفوضى داخل القسم	
35	X				X		سب أستاذة	
36	X				X		ضرب أستاذة	

خلاصة:

أن الجانب التطبيقي عامل مهم لتدعيم البحث و هذا لإثبات صحة الفرضيات أو عدم صحتها و من خلال النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة الميدانية تبين أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

توجد فروق دالة احصائية بين الجنسين و العنف في الوسط المدرسي.

توجد فروق دالة احصائية في ممارسة تلاميذ التعليم المتوسط للعنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

من خلال النتائج المتوصل اليها نخلص أن فرضيات البحث تحققت.

خاتمـــــــــــة

لقد تم التطرق من خلال هذه الدراسة لإحدى المشكلات التي باتت تعاني منها معظم المدارس على اختلاف أطوارها وهي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي،و لقد حاولت الباحثة من خلال الفصول النظرية و الميدانية لهذه الدراسة معرفة علاقة العنف في الوسط المدرسي بالتفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،

ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التفاعل داخل القسم .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العنف في الوسط المدرسي بين الجنسين لصالح الذكور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة للعنف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

توصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن الخروج ببعض التوصيات و منها:

– ضرورة وجود أخصائي نفساني أو مستشار التوجيه داخل المتوسطة لحل المشاكل التي تعيق المسار الدراسي للتلميذ.

– تشجيع التلاميذ على ثقافة الحوار و التسامح فيما بينهم.

– قيام المدرسة بنشاطات فكرية و ترفيهية تسمح للتلميذ بإظهار مواهبه و طاقاته و استغلاله لقدراته في الإبداع بدلا من إفراغها في سلوكات عنيفة.

– تجنب اللا مساواة داخل القسم.

– توعية التلاميذ بأخطار العنف و أثاره الاجتماعية و النفسية و التربوية،و ذلك من خلال عقد ندوات و حملات توعوية داخل المتوسطات.

– تشجيع التلاميذ على الابتعاد عن العنف.

– اعتماد أسلوب الحوار في حل المشكلات التربوية و الإدارية داخل الوسط المدرسي المتعلقة بالتلميذ و الأستاذ و غيرهم من الفاعلين في العملية التربوية.

ضرورة انشاء خلية الاصغاء و المتابعة النفسية و التربوية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم ،مجديعزيز ،حسب الله ،محمد عبد الحليم.(2002).***التفاعل الصفي مفهومه . تحليله . مهارته***. ط(1)،علامة الكتب :القاهرة.

2. إبراهيم أنيس ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر.

3. ابن منظور،لسان العرب،بيروت.

4. أبو عليا ،مصطفى .(2001).***أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق***

5. بوسعدية ،مسعود.(2011).***ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل***.ط(1)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع:الجزائر.

6. تاعوينات ،علي .(2009).***التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي***. دط،شارع أولاد سيدي الشيخ:الجزائر.

7. خليل، محمد الحاج ،الكحلوت، احمد ،أبو طالب، صابر.(2008).***إدارة الصف***

8. رحال زوليخة .(2017).***واقع التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة عيساوي عمار (تبسة)***.لنيل شهادة الماستر.

9. الزغول،عماد الرحمن،شاكر عقلة المحايد.(2010).***سيكولوجية التدريس الصفي***.ط(2)،دار المسيرة للنشر و التوزيع:الأردن.

10. زكرياء خضر.(1999).***دراسات في المجتمع العربي***.دط،المعاصر الأهالي للطباعة و النشر :دمشق.

11. الزواهرة ،عمر عبد الله .(2013).***العنف داخل مراكز الإصلاح و التأهيل،أسبابه و أنماطه***.ط(1)،دار الحامد للنشر و التوزيع :عمان.

12. زيادة ،أحمد رشيد عبد الرحيم.(2007).***العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق***.ط(1)،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع:عمان.

13. سمعان،وهيب،مرسي،محمد منير .(2000).***الإدارة المدرسية الحديثة***.ط(1)،عالم الكتب:القاهرة.

14. الشربيني ،زكرياء.(2001).**المشكلات النفسية عند الأطفال** .دط ،دار الفكر العربي :القاهرة.

15. الشرقاوي،مريم محمد إبراهيم.(2009).***الإدارة الصفية المتميزة*** .ط(1)،مكتبة النهضة المصرية:القاهرة.

16. شكور ،جليل وديع.(1997).**العنف و الجريمة**.دط،الدار العربية للعلوم.

17. صرداوي،نزيم.(2011).***مؤشرات العنف في الوسط المدرسي***.دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية.(ولاية تيزي وزو).نجاح المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،وحدة الرعاية،الجزائر.

18. طه عبد العظيم ،حسين.(2008).***سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي***.دط، دار الجامعة الجديدة :الإسكندرية.

19. عبد العظيم حسين طه.(2007).***سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي***.دط،دار الجامعة :الازاريطية.

20. العيسوي،عبد الرحمن.(2012).***علاج العنف المدرسي و المشاكل السلوكية*** .دط،جامعة الإسكندرية:مصر .

21. غياث ،بوفلجة .(2008).***ظاهرة العنف أسبابها و طرق التعامل معها*** . دط،مخبر البحث في علم النفس و علوم التربية:وهران.

22. الفالوقي، محمد ،للقذافي، رمضان.(2002).***التعليم الثانوي في البلاد العربية*** .دط،المكتب الجامعي الحديث:الإسكندرية.

23. الفرالي،عبد اللطيف.(1994).***معجم علوم التربية***.دط،مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك،بيروت.

24. القرالة،علي عبد القادر .(2010).***مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات*** .د،ط، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع،عمان.

25. قطامي يوسف،قطامي، نايفة.(2005).***ادارة الصفوف ،الأسس السكولوجية*** .دط ،دار الفكر :عمان.

26. مبيضين ،صفوان.(2013).***العنف المجتمعي***.دط،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع:عمان.

27. محمود سعيد إبراهيم الطولي.(2006).***العنف في المواقف الحياة اليومية نطاقات التفاعل***.ط(1)، دار المكتبة الإسراء للطبع و التوزيع.

28. المنجد الأبجدي.(1967).***المنجد الأبجدي***.دار المشرق:عمان.

29. منصوري ،نور الدين.(2015).***علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نصر المعلمين،دراسو ميدانية في المتوسطات (الشهيد لسود خليفة،الشهيد حمامة العلمي،بنت المكوشر)مذكرة لنيل شهادة الماستر***.

30. موسى، رشاد،عبد العزيز ،بنت محمد،زينب ،العاشي ،زين.(2009).***سيكولوجية العنف ضد الأطفال***. دط، علم الكتب :القاهرة.

31. نشواتي، عبد المجيد.(1996).***علم النفس التربوي***.ط(3)،دار الفرقان:الأردن.

32. ***و تنظيمه***.د.ط،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات:مصر.

33. ***وتكيفهم المدرسي***،دراسة العلوم التربوية،مجلد 58،57،28.

Dykemer .(1990) ***.Psycological Preditors of School basid vielencce Implications for school counselors*** .expented from the school counselor P : 35/47

الملحق رقم(01)

الصورة الاولية للاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

عزيزي التلميذ _ عزيزتي التلميذة

يرجى قراءة هذه العبارات بدقة وحرص ثم ضع الاشارة (×) بجانب الخانة (نعم _أحيانا _لا) مع العلم أن الغرض من هذا الاستبيان هو الدراسة و البحث العلمي.

البيانات الاولية :

اسم :

الجنس:

السن :

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	أحب مدرستي			
2	أتغيب عن المدرسة			
3	أنا راض عن المعاملة التي تجمعني بأساتذتي			
4	يعاملني أساتذتي داخل القسم باحترام			
5	أفهم بسهولة طرح وشرح الأستاذ للدرس			
6	المعلومات التي أتلقاها تتناسب مع قدراتي الاستيعابية			
7	يسمح لي أساتذتي بالتعبير عن رأيي أثناء الدرس			

8	أتعرض للاستهزاء من طرف الاساتذة				
9	أعاند الاساتذة و أتحداهم				
10	أتشاجر مع الاساتذة				
11	أتعرض للعقاب من طرف الاساتذة				
12	لدي قلة من الأصدقاء داخل المدرسة				
13	أظهر سلوكات عنيفة مع زملائي				
14	أغضب و أنفعل لأتفه الاسباب				
15	أنا متهم باثارة المشاكل داخل المدرسة				
16	أرى تلقي الاوامر طوال الوقت سببا في ممارسة العنف				
17	أعتقد أن التصدي للعنف يكون بوقف استخدام الضرب				
18	يؤدي غياب الانصاف بين التلاميذ الى العنف				
19	أعتقد أن ضغط الأقسام يثير سلوكات عنيفة				
20	أرى أن جلساء السوء يشجعون على ممارسة العنف				
21	أعتقد أن الأستاذ كثير الانفعال يسبب عنفا صفيا				
22	تزيد شدة العنف مع غياب التوعية و التحسيس بأضراره				
23	يلجأ الأستاذ الى استخدام العنف للسيطرة على التوتر داخل الصف				
24	أتعرض للعنف من طرف زملائي				
25	أشعر بالارتياح و الثقة بالنفس داخل القسم				
26	أتعرض الى تخريب أدواتي المدرسية				

27	أقوم بالاعتداء على الاخرين			
28	أقوم بتحطيم أدوات زملائي المدرسية			
29	أنا أحب قول النكث داخل الصف			
30	أميل للسخرية من اراء الأخرين			
31	أحمل معي سلاحا أبيضا دفاعا عن نفسي وقت الحاجة			
32	أحتقر الاخرين و أسخر منهم			
33	أضرب زملائي بسبب أو بدون سبب أثناء سير الدرس			
34	أخرب الوسائل التعليمية (السبورة ، المقاعد....)			

الملحق رقم(02)

الصورة النهائية للاستبيان

تقـوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتفاعل داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

عزيزي التلميذ – عزيزتي التلميذة:

يرجى قراءة العبارات بدقـة و حرص ثم ضع الإشارة (X) بجانب الخانة (نعم – أحيانا – لا) مع العلم ان غرض هذا الاستبيان هو الدراسة و البحث العلمي .

البيانات الأولية :

- الجنس : ذكـر: ☐ أنثـى : ☐
- السن:
- المستوى التعليمي: أولى متوسط :☐ ثانية متوسط: ☐ ثالثة متوسط :☐
- رابعة متوسط: ☐

الإبعاد	الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
العنف الجسدي	11	أتعرض للعقاب من طرف الأساتذة			
	13	أظهر سلوكات عنيفة مع زملائي			
	17	أعتقد ان التصدي للعنف يكون بوقف استخدام الضرب			
	19	اعتقد ان ضغط الأقسام يثير سلوكات عنيفة			
	20	أرى ان جلساء السوء يشجعون على ممارسة العنف			

	21	اعتقد ان الأستاذ كثير الانفعال بسبب عنف في القسم			
	22	تزيد شدة العنف مع غياب التوعية و التحسين باضراره			
	23	يلجا الأستاذ للعنف من اجل التحكيم في القسم			
	24	أتعرض للعقاب من طرف زملائي			
	27	أقوم بالاعتداء على الزملاء			
	30	احمل معي سلاحا ابيضا دفاعا عن نفسي وقت الحاجة			
	33	اضرب زملائي بسبب و بدون سبب أثناء تسيير الدرس			
العنف المعنوي	8	أتعرض للاستهزاء من طرف الأساتذة			
	9	اعاند الأساتذة و اتحداهم			
	10	اتشاجر مع الاساتذة			
	14	اغضب و انفعل لاتفه الاسباب			
	15	انا متهم باثارة المشاكل داخل المدرسة			
	16	أرى تلقب الأوامر طوال الوقت بتنافس ممارسة العنف			
	18	يؤدي غياب الانصاف بين التلاميذ الى العنف			

	29	انا اشاغب بالنكث داخل القسم			
	30	اميل للسخرية من أراء الآخرين			
	32	احتقر الاخرين و اسخر منهم			
العنف ضد الممتلكات	26	أتعرض لإتلاف أدواتي المدرسية من طرف الزملاء			
	28	أقوم بتضخيم أدوات زملائي المدرسية			
	34	اخرب الوسائل التعليمية (السبورة – المقاعد.)			
التفاعل اللفظي	5	افهم بسهولة طرح وشرح الأستاذ للدرس			
	6	استوعي المعلومات التي اتلف باقي القسم			
	7	يسمح لي أستاذتي بالتعبير عن رايي اثناء الدرس			
التفاعل غير اللفظي	1	احب مدرستي			
	2	أتغيب عن المدرسة			
	3	انا راض عن المعاملة التي تجمعني باساتذتي			
	4	يعاملني اساتذتي داخل القسم باحترام			
	12	لدي قلة من الأصدقاء داخل القسم			
	25	اشعر بالارتياح و الثقة بالنفس داخل القسم			

الملحق رقم(03)

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	مؤسسة العمل
01	عليش فلة	أستاذة	جامعة مستغانم
02	سيسبان فاطمة	أستاذة	جامعة مستغانم
03	بلكرد محمد	أستاذ	جامعة مستغانم
04	تواتي حياة	أستاذة	جامعة مستغانم
05	بلقاسمي بوعبد الله	مفتش ابتدائي	مستغانم عشعاشة

الملحق رقم(04)

Corrélations

	B1	B2	B3	Agresive

	Corrélation de Pearson	1	,462**	,022	,781**
B1	Sig. (bilatérale)		,000	,865	,000
	N	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,462**	1	,329*	,890**
B2	Sig. (bilatérale)	,000		,010	,000
	N	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,022	,329*	1	,404**
B3	Sig. (bilatérale)	,865	,010		,001
	N	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,781**	,890**	,404**	1
agresive	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	
	N	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	60	100,0
Observations	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,771	2

Corrélations

		B4	B5	tafa
	Corrélation de Pearson	1	,404**	,809**
B4	Sig. (bilatérale)		,001	,000
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,404**	1	,864**
B5	Sig. (bilatérale)	,001		,000

	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,809**	,864**	1
tafa	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(05)

Corrélations

		tafa	agressive
tafa	Corrélation de Pearson	1	,413**
	Sig. (bilatérale)		,000

	N	104	104
	Corrélation de Pearson	,413**	1
agressive	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	104	104

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
agressive	masculin	38	42,0789	8,55311	1,38750
	féminin	66	37,7273	7,10481	,87454

ANOVA à 1 facteur

Agressive

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	672,070	3	224,023	3,881	,011
Intra-groupes	5772,459	100	57,725		
Total	6444,529	103			

ANOVA à 1 facteur

Agressive

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	672,070	3	224,023	3,881	,011
Intra-groupes	5772,459	100	57,725		
Total	6444,529	103			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: agressive

LSD

(I) niveau	(J) niveau	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1année	2année	-1,58182	3,76414	,675	-9,0498	5,8861
	3année	-,58750	3,65360	,873	-7,8361	6,6611
	4année	4,15556	3,58158	,249	-2,9502	11,2613

	1année	1,58182	3,76414	,675	-5,8861	9,0498
2année	3année	,99432	2,10422	,638	-3,1804	5,1690
	4année	5,73737*	1,97652	,005	1,8160	9,6587
	1année	,58750	3,65360	,873	-6,6611	7,8361
3année	2année	-,99432	2,10422	,638	-5,1690	3,1804
	4année	4,74306*	1,75689	,008	1,2574	8,2287
	1année	-4,15556	3,58158	,249	-11,2613	2,9502
4année	2année	-5,73737*	1,97652	,005	-9,6587	-1,8160
	3année	-4,74306*	1,75689	,008	-8,2287	-1,2574

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
agressive * niveau	104	99,0%	1	1,0%	105	100,0%

Tableau de bord

agressive

niveau	Moyenne	N	Ecart-type
1année	40,6000	5	2,60768
2année	42,1818	22	10,42267
3année	41,1875	32	6,37251
4année	36,4444	45	7,07928
Total	39,3173	104	7,91001

الملحق رقم(06)

ورقة إجراء التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم .674.

مستغانم: في 30 AVR 2019

الى السيد: مدير متوسطة سي عقيف احمد

متوسطة سي عقيف احمد
التاريخ: 2019/05/13
الرقم: 155

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص ارشاد وتوجيه الأتية أسماؤهم، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ عكاكة احلام بن التاقي رضوان

بـ(المكان) أولاد بوناب سيدي علي من 2019-05-06 الى 2019-05-15

الطالب (ة):

1- بن مرفاعة مختار

2.

3.

4.

الأستاذ المؤطر:

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و االتقدير

رئيس شعبة علم النفس

المؤسسة المستقبلة

موافق

2019/05/13

"إمضاء المدير"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم 673 مستغانم: في .....

30 AVR 2019

متوسطة سي عقيف أولاد بوزيان
التاريخ: 2019/04/30
الرقم: 447

الى السيد: مدير متوسطة سي عقيف أحمد

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص ارشاد وتوجيه الأتية أسماؤهم، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ ..... بـ(المكان) أولاد بوزيان سيدي علي من 2019-05-05 الى 2019-05-29

الطالب (ة):

1- .....

2. .....

3. .....

4. .....

الأستاذ المؤطر:

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و االتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس